مشروع قانون أمام الكنيست لضم الضفة الغربية للسيادة الإسرائيلية

الرئيس الألماني: التفاوض على القدس ضمن حل الدولتين

الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير

عواصم – «وكالات»: شدد الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، في حوار مع صحيفة «الغد» الأردنية، على ضرورة الحفاظ على وضع الأماكن المقدسة بالمنطقة، والتفاوض حول الوضع النهائي للقدس داخل إطار حل الدولتين.

وقال شتاينماير الذي يزور الأردن حالياً، للصحيفة: «أعتقد أن هناك أسباباً وجيهة جداً للتشكيك في نظرية أن الاعتراف الأحادي بالقدس عاصمة لإسرائيل من شأنه أن يساهم في ترسيخ السلام في الشرق الأوسط».

وأضاف: «الموقف الألماني تجاه هذه القضية معروف، ومن أركان هذا الموقف، ضرورة الحفاظ على وضع الأماكن المقدسة والتفاوض حول الوضع النهائي للقدس داخل إطار حل الدولتين».

ووصف الرئيس الألماني العلاقات الألمانية الأردنية بأنها «تتمتع بقرب غير مسبوق»، مشيراً إلى أن ألمانيا تدعم الأردن حالياً بأكثر من مليار يورو.

من جانب آخر اعتبر مسؤول فلسطيني أمس الأحد أن الإعلان الأمريكي بشأن إسقاط ملف القدس من المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية يعتبر وصفة لتوسيع دائرة العنف والفوضى والتطرف وإراقة الدماء.

وحذر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، في بيان صحفي أمس، من أن تأثير الإعلان الأمريكي حول القدس لا ينحصر بين الفلسطينيين والإسرائيليين فقط بل على صعيد منطقة الشرق الأوسط.

واعتبر عريقات أن المدخل الوحيد لإرساء دعائم السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة «يتطلب إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتكريس استقلال وسيادة دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية، على حدود 4 يونيو 1967، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل».

وحسب البيان، وردت تصريحات عريقات عقب لقائه في الضفة الغربية مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام نيكولاي ملادينوف ورئيس وزراء بلجيكا ألكسيك أبلبو دي روبو، ورئيس بعثة التواجد الدولي المؤقت في مدينة الخليل اللواء أيثار جونسين كل على حدة.

وقال عريقات إن إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارة أمريكا من تل أبيب إلى القدس، والقول بإسقاط ملف القدس من المفاوضات «يعتبر وصفة لتوسيع دائرة العنف والفوضى والتطرف وإراقة الدماء، ليس فقط بين الفلسطينيين والإسرائيليين بل وعلى صعيد منطقة الشرق الأوسط».

وثمن المسؤول الفلسطيني موقف الإجماع الدولي الرافض لإعلان الرئيس ترامب حول القدس، معتبراً أن هذا الموقف الدولي «يستند إلى القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية».

وكان الفلسطينيون أعلنوا أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تعد وسيطاً في عملية السلام المتوقفة أصلاً مع إسرائيل منذ عام 2014، بعد قرار واشنطن الشهر الماضي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

من ناحية أخرى قدم عضو كنيست إسرائيلي من الائتلاف الحكومي في دولة الاحتلال، مشروع قانون لضم الضفة الغربية المحتلة إلى إسرائيل، تنفيذاً لقرار مركز حزب الليكود المطالب بتطبيق القانون الإسرائيلي على مناطق الضفة وضمها.

ويدخل مشروع يوآف كاس، ضمن سلسة مشاريع قدمها هو وأعضاء آخرون، لضم مستوطنة معاليه أدوميم. إلا أن اللجنة الوزارية لشؤون التشريعات رفضت مناقشة المشروع، ومشروعاً آخر لضم غوش عتصيون ومستوطنة أريئيل وغور الأردن.

وحاول الوزير يسرائيل كاتس تمرير مشروع قانون لضم مستوطنة جفعات زئيف، وعضو الكنيست شولي معلم مشروعاً للتراجع عن قرار الانفصال عن مستوطنات شمال الضفة، إلا أن مشاريع القوانين هذه رفضت من قبل الائتلاف الحكومي، خشية من ردة فعل المجتمع الدولي.

وسيضع القانون الجديد أعضاء الائتلاف الحكومي أمام تحدي تحويل القرارات التي اتخذها مركز الليكود والائتلاف حول ضم الضفة الغربية إلى واقع، في ظل حالة الدعم الأمريكي اللامحدود لسلطات الاحتلال الإسرائيلي.

من جانب آخر اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الأحد، مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة، وشنت حملة مداهمات واعتقالات، ما أدى إلى اندلاع مواجهات في أكثر من محور.

وقالت مصادر من قرية بيت ريما شمال غرب رام الله، حسب موقع صفا الفلسطيني، إن دوريات عسكرية اقتحمت القرية، وتصدى لها عشرات الفلسطينيين، ورشقوها بالحجارة والزجاجات الحارقة، وأغلقوا الطرقات أمامها، وشهدت القرية مواجهات عنيفة جرى خلالها إطلاق الاحتلال للرصاص الحي والمعدني وقنابل الإنارة.

وذكرت المصادر أن الاحتلال اقتحم منازل في القرية وسلم شباناً بلاغات لمراجعة المخابرات.

وحسب المصادر، أصيبت دورية عسكرية بزجاجة حارقة بصورة مباشرة، ما أدى إلى اشتعال النار فيها.

وفي جنين، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة الهاشمية، واعتقلت شاباً وفتشت منزل ذويه.

وقال شهود إن جنود الاحتلال اعتقلوا شاباً بعد مداهمات في بلدة الهاشمية، ونصبوا حاجزاً عسكرياً على مدخل البلدة.

وكانت قوات الاحتلال نصبت حواجز مفاجئة في أكثر من محور جنوب وغرب مدينة جنين ليلة السبت.

الجيش الإسرائيلي يحذر اللبنانيين من عواقب صواريخ حزب الله وإيران

المتحدث الإسرائيلي رونين مانيليس وسط قيادات عسكرية مع وزير الدفاع الإسرائيلي

الأراضي المحتلة – «وكالات»: في أول رسالة مباشرة للمواطنين اللبنانيين، نشر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي العميد رونين مانيليس، رسالة إلى اللبنانيين أمس الأحد، قائلاً إن «إيران وحزب الله يحاولان إقامة مصنع صواريخ دقيقة في لبنان».

ووجه مانيليس تحذيراً إلى سكان لبنان، مما تفعله إيران وميليشيا حزب الله في الأراضي اللبنانية، خاصة محاولة إقامة مصانع صواريخ دقيقة ومنشآت أخرى، مضيفاً أن: «لبنان وبسبب تخاذل السلطات اللبنانية أصبح مصنع صواريخ كبير، فالموضوع ليس مجرد نقل أسلحة أو أموال، أو استشارة، بل أن إيران افتتحت فرعاً جديداً، فرع لبنان – إيران هنا» حسب قوله.

وقال العسكري الإسرائيلي، إن الهدوء على الحدود اللبنانية الإسرائيلية دليل: «على فعالية الردع الإسرائيلي، والذاكرة المؤلمة في نفس اللبنانيين حول الخطأ السابق الذي ارتكبه نصر الله»، مؤكداً أن السنة الماضية كانت دليلاً إضافياً على أن حزب الله ذراع إيران المتفذة لمشاريعها: «اكتشفنا في جميع المناطق التي ساد فيها الاضطراب، ختماً إيرانياً، ليكن حزب الله الحاضر فعلاً، تحريضاً وتدخلاً».

وقال: «لا يُخفي حزب الله محاولاته للسيطرة على الدولة اللبنانية، هناك رئيس دولة يعطي شرعية للحزب، ورئيس حكومة يستصعب العمل في ظل بلطجة نصر الله، إقامة شبكات إرهابية ومصانع لتصنيع الوسائل القتالية رغم الحكومة اللبنانية، واندماج عسكري بين المواطنين دون رادع».

وكشف مانيليس أن «واحداً من كل ثلاثة أو أربعة بيوت جنوب لبنان هو مقر، أو مخزن للسلاح، أو مكان تحصين تابع لحزب الله»، مضيفاً أن الجيش الإسرائيلي يعرف هذه المنشآت، ويستطيع استهدافها بشكل دقيق إذا تطلب الأمر ذلك».

وختم مانيليس كلامه بتأكيد أن 2018 ستكون سنة امتحان «للكيان اللبناني»، وطرح سؤالاً: «هل يسمح الجمهور الدولي ولبنان لإيران وحزب الله باستقلال براءة رؤساء الدولة اللبنانية وإقامة مصنع صواريخ دقيقة كما يحاولان في هذه الأيام، وهل سينجح حزب الله في تحويل الدولة بشكل رسمي إلى دولة برعاية إيرانية؟»، مشيراً إلى أنه «كما أثبتنا في السنوات الأخيرة، ومن عليه أن يعرف ذلك فهو يعرفه، فالخطوط الحمراء الأمنية التي وضعناها واضحة، ونحن نثبت ذلك كل أسبوع».

الصومال: متطرفو الشباب يقتلون قاضياً جنوب البلاد

عناصر من حركة الشباب الصومالية المتطرفة

مقديشيو – «وكالات»: قتل من يشتبه أنهم من عناصر جماعة «الشباب» الصومالية قاضياً ببلدة وانلاويني بإقليم شبيلي السفلى في جنوب الصومال، الليلة الماضية، طبقاً لما ذكرته إذاعة «شبيلي» الصومالية أمس الأحد.

وذكر شهود عيان أن رجلين أطلقا النار على القاضي محمد جعفر أحمد، خارج منزله في البلدة الليلة الماضية، من مسدسات، ويعتقد أنهما من جماعة «الشباب».

ونجح القتلة في الفرار من موقع الجريمة قبل وصول قوات الأمن الحكومية، التي بدأت عملية مطاردة في المنطقة، لكنها لم تعتقل أحداً.

ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن القتل، لكن أصابع الاتهام تُشير إلى جماعة الشباب الموالية لتنظيم القاعدة.

إعلان الحداد الرسمي لمدة يوم واحد

أفغانستان: ارتفاع عدد ضحايا هجوم كابول إلى 103 قتلى و235 مصاباً

إجلاء جرحى ومصابين في الهجوم الذي ضرب كابل السبت

كابول – «وكالات»: أعلن وزير الداخلية الأفغاني، ارتفاع عدد ضحايا الهجوم الذي تعرضت له العاصمة كابول السبت، إلى 103 قتلى و235 جريحاً.

وأوضح الوزير ويس أحمد بارماك، في مؤتمر صحافي، أن بين المصابين أكثر من 30 من رجال الشرطة.

من جانب آخر أعلنت الرئاسة الأفغانية الحداد الرسمي أمس الأحد، على مستوى البلاد مدة يوم واحد، على ضحايا الهجوم الإرهابي الذي شنته حركة طالبان على نقطة تفتيش تابعة للشرطة في العاصمة كابول.

وأمرت الرئاسة بتنكيس الأعلام على مستوى البلاد، ومكاتب البعثات الدبلوماسية في الخارج.

روسيا: احتجاج للمعارضة ودعوات لمقاطعة الانتخابات الرئاسية

احتجاجات ضد بوتين في موسكو

موسكو – «وكالات»: بدأ المئات من مؤيدي زعيم المعارضة الروسي أليكسي نافالني يوم احتجاجاً في عموم البلاد ضد السلطات أمس الأحد، ودعوا الناخبين إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية التي ستقام في 18 مارس المقبل، والتي يقولون إنها ستزور.

وتجمع مئات الشبان في الميدان الرئيسي لمدينة فلاديفوستوك الساحلية في أقصى شرق البلاد، ووصف متحدثون الانتخابات، التي تظهر استطلاعات رأي أن الرئيس فلاديمير بوتين سيفوز فيها بسهولة، بأنها مسرحية هزلية.

ورفع المحتجون لافتات كتب عليها «سأذهب للانتخابات عندما يكون هناك اختيار»، في إشارة إلى منع نافالني من الترشح بسبب ما يقول إنه تلفيق لحكم بالسجن مع إيقاف التنفيذ ضده.

وكتب على لافتة أخرى «بوتين يبتلع مستقبل روسيا».

وخرجت احتجاجات في نوفوسيبيرسك وكورجان وأومسك وماغادان وكيميروفو وياكوتسك، وقال مؤيدو نافالني إنهم يتوقعون خروج الآلاف في مظاهرات في 118 بلدة ومدينة.

وقال نافالني الذي نظم الاحتجاجات ودعوات مقاطعة الانتخابات في تسجيل مصور قبل الاحتجاجات «حياتكم ذاتها على المحك».

وتابع: «كم عدد السنين الأخرى التي تريدون أن تعيشوها مع هؤلاء اللصوص المتعصبين؟».

وفي موسكو التي من المتوقع أن تشهد أيضاً احتجاجاً أمس اقتحمت الشرطة مكتب نافالني، واستجوبت وفتشت أفراداً فيه متعللة ببلاغ عن وجود قنبلة وفقاً لبث عبر الإنترنت من مؤيدي نافالني.

وأغلقت الشرطة استوديو تلفزيوني في المقر كان يبث نشرات أخبار على الإنترنت، لكن استوديو آخر في موقع منفصل استمر في العمل.

وقالت جماعة «أو في دي إنفو» الرقابية المستقلة إن الشرطة اعتقلت 6 من أنصار نافالني في استوديو بموسكو، و16 محتجاً في مناطق أخرى من البلاد.

ولم يتضح مكان نافالني نفسه، لكن مجموعة من ضباط الشرطة تمركزوا قرب منزله.

وقال نافالني إنه يعتزم حضور الاحتجاج في موسكو أمس الأحد.

ومنعت اللجنة المركزية للانتخابات نافالني من الترشح في ديسمبر بسبب حكم السجن مع إيقاف التنفيذ الصادر بحقه، وانتقدت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، القرار.

ووصف بوتين الانتقاد الأمريكي لقرار اللجنة بالتدخل الواضح في الشؤون الداخلية الروسية، وأشار إلى أن نافالني هو اختيار واشنطن لرئاسة بلاده.

إيطاليا: رينزي يحكم قبضته على حزبه قبل معركة انتخابية شاقة

روما – «وكالات»: واجه رئيس الوزراء الإيطالي السابق ماتيو رينزي أمس الأحد، اتهامات بأنه يعاني من عقلية «القلعة الحصينة»، بعدما ملأ قائمة مرشحي حزبه «الحزب الديمقراطي» للانتخابات القادمة بموالين له.

ونشر الحزب قائمة مرشحيه للانتخابات العامة المقررة في 4 مارس المقبل، وتضمنت كثيرين من مساعدي رينزي، ومن بينهم المتحدث السابق باسمه ومستشاره الثقافي.

وعلقت صحيفة «لا ريبوبليكا»، التي عادة ما تدعم الحزب الديمقراطي، بالقول إن «اختيار المرشحين، لسوء الحظ، يشير إلى إصابة بعقلية القلعة الحصينة ولا يبشر على الإطلاق بأداء جيد في انتخابات 4 مارس».

وأضافت الصحيفة أن رينزي «لا يُعدّ للفوز، وإنما على العكس، فهو يحتاج إلى قوات موالية وسهلة الانقياد في البرلمان، للاستعداد، بعد التصويت، لتحمل كافة الظروف وأي صفقات».

ولا يزال زعيم الحزب الديمقراطي في أزمة بعدما كان حتى وقت قريب الرقم المهيمن على الساحة السياسية في إيطاليا.

وفشل رينزي وحزبه في التعافي من الهزيمة في الاستفتاء الدستوري في ديسمبر 2016، الذي قاده إلى الاستقالة.

وتوحي القائمة بأن رينزي يستعد لدخول ائتلاف موسع مع رئيس الوزراء الأسبق سيلفيو برلسكوني، التي يتصدر تحالفه المحافظ استطلاعات الرأي قبل الانتخابات.

رئيس الوزراء الإيطالي السابق ماتيو رينزي